Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لدى المقارنة بين المفاهيم النظرية التي تبناها أدباء الرابطة في مجال الأدب، وبين نتاجهم الأبداعي، ومدى تجسيده لهذه المفاهيم. يتبين ان الأدباء لم يرتقوا في أعمالهم الأدبية الى ذرى رؤاهم الفكرية والنظرية، وبرز تناقض واضح بين الرغبة الحماسية العارمة للتعبير عن قضايا الجماهير بأبسط الأساليب وأقربها الى فهم الناس الأمر الذي أضفى على أدبهم طابع الخطاب السياسي المباشر، وبين متطلبات العمل الأدبي الفنية التي بدونها يبقى العمل الأدبي كطائر بجناح واحد لايتمكن من التحليق. فالعناية بالمضامين الفكرية للأدب، لا تعني أهمال التجديد والابتكار والابداع في الشكل الفني وهذا مالم يعره كتاب الرابطة الاهتمام بشكل دائم ورغم تأكيدهم على الالتزام وتبني الواقعية الاشتراكية الا أنهم في أعمالهم الأدبية تلمسوا هذه الواقعية وقد شابتها نزعة رومانسية وتطلعوا بحرارة الى الخروج بالقضايا الوطنية والقومية أبعد فأبعد نحو اطارها الانساني كما يقول شوقي بغدادي.

الرابطة والواقعية الاشتراكية

كانت الواقعية الاشتراكية، هي المدرسة الأدبية والحاضنة الأم لأدباء الرابطة فقد رضع هؤلاء حليبها وترعرعوا في أحضانها، وحاولوا أن يكونوا أوفياء لتعاليمها وفي فهمهم المبكر لهذه الواقعية يقول شوقي بغدادي «كانت الأمور واضحة تماما بالنسبة لنا، ولم نكن نشكو الغموض ولا التعقيد، كان الخصوم واضحين بقدر ما كان الأصدقاء واضحين، وعلى صعيد الابداع الفني كانت جنة العدالة الاشتراكية واضحة ملموسة قريبة، وكانت الثورة في عنفوانها، ولذلك كان طبيعيا ان يكون الفرح والثقة القوية بالنفس